

30 | تعليقات على الموطأ لفضية الشيخ د. عبد الله بن صالح

العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين باب القراءة في الصبح. حدثني يحيى عن ما لك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان ابا بكر الصديق صادق ان ابا بكر الصديق صلى الصبح فقرأ فيها - [00:00:00](#) سورة البقرة الركعتين الركعتين كتفيهما. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه سمع عبدالله بن عامر بن الربيعه ابن عامر بن ربيعة يقول وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج - [00:00:21](#) قراءة بطيئة فقلت والله اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل. نعم. الحمد لله صلى الله وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنحن يعني لا نريد ان نطيل في الصنعة الحديثية - [00:00:41](#) يعني التي آآ خولف فيها الامام مالك رحمه الله لان هذا موجود في يعني تتبعه تتبعنا دقيقا يعني نحن نذكر بعض الاشياء التي يعني مساحة حقيقية مهمة نذكرها. وانا لاحظ ان مالك عمر الله روى عن هشام عن ابيه انه سمع عبد الله بن عامر - [00:01:03](#) مسلم رحمه الله في كتاب تمييز يقول ان اصحاب هشام ابن مروة عامته بدون ذكر ابيه هشام الصواب ما قالوا دون مالك رحمه الله بورك في هذا وقدم الناس قول - [00:01:29](#) الحديث من عندهم مجاملة ائمة الحديث ما عندهم مجاملة كما قلت لكم بالامس قد وهم ابا حنيفة والشافعي ومالك واحمد والبخاري. هذا ابن ابي حاتم الف كتاب خطأ محمد بن اسماعيل في التاريخ - [00:01:58](#) تتوقعون انهم ان الترمذي يلعب بسنن صحيح حسن ويتركونه ما يتركون صباح النور لانهم الى ان الترمذي رحمه الله اشباه من الائمة ان السنة سهل ولطيف عندنا شيء رواه ائمة الصحابة والتابعين - [00:02:18](#) هذا البخاري ومسلم اعتنوا به وفي شيء اقل منهم من روايات الشخص المستور والذي في حفظه شيء اخطاء والى اخره واحيانا قد يكون يعني فيه نظر ليس بذاك القوي فيريدونه او لو يريد هذا ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والائمة الكبار هؤلاء - [00:02:50](#) ويجعلونه في درجة القبول يعبرون عنه تارة يقولون ابو داود في رسالة لاهل مكة قال انه متى سكت عنه فهو صالح للاعتبار وابن المدين والبخاري ابن حسن يقول حسن وربما قال حسن صحيح - [00:03:11](#) الامام احمد والدارمي اشباهه من الائمة يقولون صحيح وان كان هو عند المتأخرين المصطلح منه ضعيف المنكر الذي ما قاله رسول الله اذا فهمت هذا عن السلف ارتحت وصارت طريقتهن - [00:03:30](#) التي في تلقي السنن تصنف الكتب بهذا الشكل. ما نأتي ونعتدي على كتبنا على كيف كيفنا نأتي ونقول هو الامام نفسه يصححه وان تقول لا بل هو ضعيف من انت - [00:03:52](#) اخوانا بعض اخوانا المعاصرين ما فهموا ما فهموا مرادات السلف ولا عرفوا كيف يتعاملون يعني في اشياء كثيرة لا لم يعرفوا كيف يتعاملون مع السنة التي تلقاها اذا جينا الى مسألة التقليد اذا قال لك واحد تقلد من - [00:04:09](#) المعاصر ولا تقلد البخاري والترمذي وغيره لو جت المسألة تقليد احسن منك احسن من الف يبه واذا قال انسان لا المسألة مسألة اجتهاد ليست تقليد قلنا له اهلا وسهلا يا عنتره بن شداد تعال الى الى الميدان انظر - [00:04:33](#)

إذا جئنا الى الميدان رأينا ان اصطلاحاتهم جميلة وابين لكم بنقطة لما تعلقت على الادب المفرد في الرياض حضرها مجموعة كبيرة من الفضلاء الادب المفرد ما هو احكام العقائد لا هذا ولا ذا هذا - [00:04:56](#)

اليس كذلك فاذا جاء انسان وقال بسم الله نقسم قسمين صحيح وضعيف يصلح له والله يا اخي لو يقول لك صهيوني واحد صهيوني يقول لك ترى ما عيب تمشي امام والده - [00:05:20](#)

قلنا له نعم احسنت جزاك الله خير علمك اذبا؟ اهلا وسهلا. المخالف المفرد هو هكذا. يقول لك باب البيت باب اه صلة الرحم باب كلها في الادب ما لها علاقة - [00:05:34](#)

تقسيمه اخراج وهكذا صحيح. وبعض اخواننا ليس انا اقصد شخصا معيناً بينما الفكرة نفسها يدل ان بعض اخوانا ما فهم مصطلح السلف طريقتهم في التعامل مع السنة ولا قراءة القرآن. راحوا فصل مجموعة منهم - [00:05:56](#)

مثل هذا ادب يعني ايش الادب اقول صحيح وضعيف الادب والله لو جاك واحد هندوسي وقال لك كذا قل له جزاك الله خير يا اخي نعم نبهتني لهذا الادب واحد كان نصراني يستغرب - [00:06:14](#)

من من بعض المسلمين حينما يصلون بكل اسف في اكثر البلاد الاسلامية اذا صلوا كأن الواحد اذا دخل المسجد ليس في درب التبانة ولا المجموعة الشمسية الا هو يأتي اخونا في الله ويضع حذائه اعزكم الله حذائه على باب المسجد - [00:06:29](#)

والثاني على الباب الثالث فتمشي على احذية مع انها موجودة يمنة ويسرة الادراج لو جاء واحد يعني نصراني وقال لك يا اخي ايش نقول له؟ لا ما نقبل منك لانه هذا مو ضعيف هذا وش نسميه ذا؟ المقصود هنا ان - [00:06:46](#)

انه ايها الاخوة والله الذي في قلبه تعظيم لمن نقل هذا الدين يهدى الى مناهج السلف كان في قلبك محبة لله تبارك وتعالى. وفعلنا هدايتك بعد الله تبارك وتعالى هي بسببهم. والله تهدي لفهم كلامهم والادب معهم وعدم - [00:07:11](#)

رد عليهم واتباعهم في احسن الاتباع صلى الله عليه وسلم هم الذين يلونهم ثم الذين يلون اما ان تأتي ونتعامل مع السنة كأن انا اول ما يأتي يخرج الحديث كأن ما في علماء الف واربع مئة سنة يشيلها - [00:07:30](#)

يأتي صحيح ضعيف ويكون خمسة وعشرين والله العظيم في بعض الاحاديث يقول خمسة وعشرين من الحفاظ قالوا هذا الحديث منكر. فيأتي اخونا في الله بظاهر السند الناظر التقريب ابن جريد نافع سالم ابن عمر بسم الله ائمة اسناده صحيح بينما في خطأ هو وقع - [00:07:49](#)

حديث اخر ولكن اخطأ فيه الراوي انا اغلط وانت اغلط وكل احد يغلط وقلت لكم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما سلموا من ذلك في حد من دونهم من الصحابة؟ كيف من دونهم من كيف من دونهم من الرواة - [00:08:10](#)

هذا مثال على ان ائمة العلماء وائمة الحفاظ ما جاملوا احد والله ان الانسان يستحي من ان يقول ان مالك وهم فيها ما عندنا مجاملة لاحد. المسلم رحمه الله قال الصواب ما قالوا دون ما قال مالك - [00:08:26](#)

لماذا مجموعة من الحفاظ وهو حافظ واحد هذه طريقته بعض الاخوة يقول لنا لا افرض انه سمعه نقدم لك الصورة المسألة مهمة جدا مفصلية في قضية فهم السنة. يعني لو قال انسان عندكم هنا في - [00:08:47](#)

حدثت حادثة انتم يا اهالي المؤمنين فهتمم الحادثة؟ انا جيت اربعة ايام او خمسة ايام او عشرة ايام شهر ثم اذا ذهبت سألني اهل الرياض قالوا وش اللي حصل هناك؟ قلت والله حصل كذا وكذا - [00:09:09](#)

وقع لي فيها خطأ فهم لما سألوا اهل المينيسوتا ماذا قالوا؟ قالوا لا. الذي حصل الف. انا قلت لا باء. من يقبل قولي اهل البيت وهكذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما ليست هي بافتراوات عقلية. ولا كلامية انما هي كواقع. ولهذا علوم السلف علوم تطبيقية - [00:09:35](#)

والعلوم الكلامية علوم عقلية هذا في كل العلوم لا في التجويد ولا في القراءات ولا في النحو ولا في الحديث ولا اشياء كثيرة. فلذلك اللي يتبع السلف رحمهم الله في كل شيء حتى في - [00:09:57](#)

والله يبارك له في علمه. الذي يقرأ كتاب سيبويه انظروا كتاب سيبويه وانظروا كتبكم للحاجة رحمه الله وهكذا اذا قرأت الرسالة

للامام الشافعي وقرأتها مختصرا منتهى شوف الفرق الشريعة فهم ومع انه الذي لا ينقصه شيء من الحاجة امام عالم رحمه الله رحمة واسعة - [00:10:10](#)

لكن علوم السلف مبنية على منطلقات ومناهج متى ما خالف الانسان منها حصل له قصور وهذا الذي حصل بعد على رأس الاربع مئة حصل بدأ علم الكلام غير يدخل في العلوم حتى في علم النحو يقول في البلاغة ويدخل في ويدخل في اشياء كثيرة - [00:10:41](#) وصاروا يبنون اشياء عقلية قال وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد وربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد ان الخرافصة ابن عمير الحنفية قال ما اخذت الا من قراءة عثمان ابن عفان اياها في الصبح - [00:10:58](#) من كثرة ما كان يرددها لنا. وحدثني عن مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يقرأه في الصبح في السفر بالعشر السور الاول من المفصل في كل ركعة بام القرآن وسورة. باب ما جاء في ام القرآن. حدثني يحيى عن ما لك عن العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب ان ابا سعيد مولى عامله - [00:11:23](#)

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهو يصلي فلما فرغ من صلاته لحقه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على يده وهو يريد ان يخرج من باب المسجد. فقال اني لارجو الا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن - [00:11:43](#) قال ابي فجعلته ابطى فجعلته ابطى في المشي رجاء ذلك. ثم قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة التي وعدتني قال كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة قال فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على اخرها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هذه السورة. وهي السبع المثاني والقرآن العظيم - [00:12:03](#)

الذي اعطيت وحدثني عن مالك عن ابي معين وهبي ابن كيسان انه سمع جابر ابن عبدالله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها لام القرآن فلم يصلي الا وراء الامام الا - [00:12:27](#) رضي الله عنه يرى ان انها ركن الا الذي يصلي وراءه الامام خلف الامام ليست يعني لازمة بحق حقه سنذكر الكلام بعد قليل باب القراءة خلف الامام فيما لا يجهر فيه بالقراءة. حدثني يحيى عن مالك عن العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب انه سمع هذا السائل مولى هشام ابن زرة يقول - [00:12:39](#)

سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي فداء هي فدان هي فداج غير قال فقلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام. قال فغمز ذراعك ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي - [00:13:05](#) فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تبارك وتعالى حمدني عبدي. ويقول العبد الرحمن الرحيم - [00:13:25](#)

يقول الله اثنى علي عبدي ويقول العبد مالك يوم الدين يقول اللهم امجدني عبدي. يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الاية بيني وبين عبدي ولعبد ما سأل. يقول لعبدي اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:13:45](#)

وهؤلاء لعبدي ولعبد ما سأل. هذا الحديث فيه مسائل كثيرة. الحديث هذا عظيم ومن نذكر مسألتين منها المسألة الاولى يعني يدل على ان عد الاية في القرآن توقيفي وليس اجتهادي. ومن قال انه اجتهادي فهذا قول محدث - [00:14:04](#) ما قاله احد من ائمة السلف وانما نشأ هذا القول بعد الاربع مئة القاضي ابو بكر وابن الطيب الباقلاني رحمه الله. يعني هو اول من يعني عرف عنها هذا وهذا غلط الحقيقة - [00:14:23](#)

الامر الثاني لقولي هنا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين في دلالة على ان الوقف على رؤوس الاهالي اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم قلنا انما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام هذه الاية - [00:14:36](#)

متتابعة لان جوابها واحد الذي هو ما هو؟ قال هؤلاء لعبيدي ولعبيدي ما سهل هذا لا ينقص يعني هذه القاعدة في ان الوقت على روسيا هو السنة حدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد وعن ربيعة بن ابي عبدالرحمن - [00:15:01](#)

كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. وحدثني عن مالك عن يزيد ابن رومان ان نافع ابن جبير ابن مطعم كان يقرأ فتح الامام قال مالك وذلك احب ما سمعت الي في ذلك. باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه. حدثني يحيى عن مالك عن نافع - [00:15:25](#)

عبدالله بن عمر كان اذا سئل هل يقرأ احد قبل الامام؟ قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام. واذا صلى وحده فليقرأ. قال وكان عبدالله ان عمر لا يقرأ خلف الامام. قال يحيى سمعت ما لكي يقول يقول الامر عندنا ان يقرأ الرجل وراء الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. ويترك - [00:15:45](#)

موقف قراءة فيما يجهر فيه الامام والقراءة. حدثني يحيى عن ما لك العهد شهاد عن ابن اكيمة الليثي. ان عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة الجهر فيها بالقراءة فقال هل فرأى معي منكم احد انفا؟ فقال رجل نعم انا يا رسول الله. فقال - [00:16:05](#)

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن. فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة. حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم او يشبه ان يكون القول فانتهى الناس عن قراءة - [00:16:25](#)

الزهري اه لكن هذه المسألة الحقيقية هي يعني لعلها اشهر المسائل الخلافية في الصلاة وهي القراءة خلف الامام ويجب ان نعلم ان توسع صدرك وبالعالم الى ان هذه المسألة ما اختلف فيها الناس اليوم. انما اختلف فيه اصحاب رسول الله - [00:16:45](#)

انهم صلوا كلهم مع رسول الله ليس كذلك سبحانه الله وهذا شيء يعني من ضمن مواطن في النصوص الشرعية تبين ان الله تبارك وتعالى يحب ان يختلف الناس ويريد ان يغترب الناس - [00:17:06](#)

لان اختلافهم سعة. ولهذا قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ورضي عنه قال ما يسرني ان اصحاب محمد لم يختلفوا ولاني انا يعني يقول هذا شيء طيب انه اختلف حتى يتوسع الناس - [00:17:21](#)

على قول واحد وخالف انسان لكان الامر شديدا بالنسبة للمخالفة الخمر حلال ولا حرام بخلاف ما في خلاف. طيب لو خالف الانسان السلام عليكم. مش كذلك هكذا في اشياء الشريعة - [00:17:34](#)

يعني في اشياء وقع فيها من الخباث والمحرمت وقع الاجماع والنصوص والنص الشرقي من الكتاب والسنة على تحريمه لكن في اشياء كثيرة ايضا وقع فيها خلاف فيها توسعة للمدارك العقل فيها مناقشة فيها رحلة ترحل من بلد الى بلد لاجل عالم متطلع تقرأ عليه حتى يعلمك اصول الاستدلال وطريقة الاستنباط - [00:17:52](#)

شيء عظيم. الرحلة يكون فيها خير ويكون فيها تذهب الى مكة. تحج الى بيت الله تبارك وتعالى وتلتقي اهل العلم مؤتمر عالمي واشياء كثيرة من الفوائد يحصل فيها اختلاف من جاء من اخواننا وقال اراد ان يعسف الناس بالقوة على ان يتفقوا في مسائل فرعية او مسائل ليست من مما يظلل بها المخالف - [00:18:12](#)

الحقيقة من قلة فقهي الم يختلفوا في قصة يعني لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة اختلفوا حصل بينهم في صلاة التي هي يعني من تركها نسأل الله العافية - [00:18:35](#)

اخرجها عن وقتها عندنا قول في مذهب احمد ان من اخذ صلاة واحدة عن عن وقتها فهو كافر وقد روي في هذا الحديث ولكنه حديث الاشبه يعني ارساله وليس محفوظا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:47](#)

لكن لو صحا لكان هذا القول يعني ومع ذلك ظهور الخلاف في سعة والنبي صلى الله عليه وسلم لما اختلفوا يعني وانا كما قال ابن القيم ولم يأتي في رواية النبي صلى الله عليه وسلم صوب احد المختلفين - [00:19:03](#)

صلوا في الوقت والناس صلوا خارج الوقت والمهم على كل هذا يعني هذا موضوع طويل لكن اقول ان مسألة القراءة يعني انت تفهم كلام السلف وهذه الصورة في صورة تقريبية - [00:19:17](#)

وهي ان تنتظر تفكر في الاقوال. دائما اذا اردت ان تفهم شيئا فككه تحل له بالطريقة اثناء التفكير تفهم. كل جزئية ثم تجمع القلوب.

الان ابو حنيفة رحمه الله قال ان الانسان لا يقرأ لا في السر ولا في الجهر - [00:19:34](#)

والشافعي واحمد في زاوية مئة وثمانين قالوا يقرأ في السر والجهر لاحظنا الصفر والمئة وثمانين الامام مالك وقف في النص قال رحمه الله انا ارى ان الانسان يقرأ ولكن في الجهر في قراءة الامام - [00:19:56](#)

وهذا القول المتين وهو اختيار جمع من المتأخرين منهم شيخ الاسلام ابن تيمية لانه اذا جئت لمالك وقلت له كيف يعني هذه ركن؟ يقول لا قال لك صحيح ركن. لكن ايش فايده هاللي واقفة - [00:20:20](#)

الشريعة ما تأمر اثنين في عبادتين متناقضتين. يا اخي لا يسقط الامام ولا يستطيع كلام الله تبارك وتعالى يتلى وانت عارف المالك رحمه الله يقول يعني ايش فايده هذا الذي ربط به الشرع الاحكام وعلق عليه بمسائل كثيرة الامام علق عليه مسائل كثيرة اكثر من الف مسألة في الشريعة معلقة باحكام الامام - [00:20:32](#)

العلماء والفقهاء رحمهم الله يعني ما هي عندك شياء ما له فائدة هذا اخوه الامام القراءة قول مالك في الحقيقة قول متين وتجتمع فيه الدالة وهو قول متين على كل حال والمسألة على كل حال كما قلت لكم مختلف فيها اصحاب رسول الله نعم - [00:20:59](#)

كتاب ما جاء للتأمين خلف الامام. حدثني يحيى عن مالك عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق دائموه فان الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شيبان - [00:21:25](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. وحدثني عن مالك عن سمية مولى ابي بكر سماني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فانه ما وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:21:45](#)

سميع مالك عن ابي الزناد عن الاعراض عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين. وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفر له - [00:22:05](#)

تقدم من ذنبه حدثني عن مالك عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا الله - [00:22:15](#)

ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب العمل في الدروس في الصلاة. حدثني يحيى عن مالك عن مسلم ابن ابي مريم عن علي ابن عبد الرحمن المعاوي انه قال رأيته عبد الله ابن عمر وانا اعبث بالحصر - [00:22:27](#)

في الصلاة فلما انصرفت مهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع؟ قال كما اذا جلس في الصلاة وضع كفه ثم على فخذة اليمنى وقرض اصابعه كلها و اشار باصبعه التي تجد ابهامه ووضع كفه اليسرى على فمه اليسرى. وقال - [00:22:43](#)

اذا كان يفعل وحدثنا الصحابة صح هذا انجب من الصحابة انه قال اشار واما ذكر التحريم فليس المحروم عن النبي صلى الله عليه وسلم التحريك مخالف من اصول العبادة من اصول الصلاة وهي قوله صلى الله عليه وسلم قاعدة عظيمة في الصلاة. اسكنوا في الصلاة - [00:23:03](#)

تحرك رجلك او تحرك اصابعك هذا كله مخالف لهذه السنة تسكنه في الصلاة نعم حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه سمع عبد الله ابن عمر وصلى الى جنبه رجل فلما جلس الرجل في اربع تربيع وثنى رجله فلما انصرف عبد - [00:23:29](#)

الله يعاد ذلك عليه فقال الرجل فانك تفعل ذلك. فقال عبد الله بن عمر فاني اشتكي. وحدثني عن مالك عن صدقة ابن يسار عن المغيرة من حكيم يرجع في سجدين في الصلاة على صدور قدميه. فلما انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعال -

وحدثني عمار ابن عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر انه اخبر انه كان يرى عبد الله ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس قال ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله. وقال انما سنة الصلاة - [00:24:12](#)

يدك اليمنى وتسني رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان لي لا تحملان. وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان القاسم فنصب ولم يجلس على قدمه - [00:24:30](#)

ثم قال اراني هذا عبد الله بن عبد الله بن عمر وحدثني ان اباه كان يفعل ذلك باب التشهد في الصلاة حدثني يحيى عن مالك عن مروته عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري انه سمع عمر انه سمع عمر ابن الخطاب - [00:24:48](#)

وهو على المنبر يعلم الناس التشهد. يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:25:08](#)

فيقول بسم الله التحيات لله. الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله - [00:25:28](#)

يقول هذا في الركعتين الاوليين ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له. فاذا جلس في اخر صلاته تشهد كذلك ايضا. الا انه اقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له. فاذا قضى تشهده واراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين -

[00:25:48](#)

السلام عليكم عن يميني ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات والصلوات الزاكيات لله. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم. محدثني عن مالك - [00:26:23](#)

سعيد الانصاري عن القاسم ابن محمد انه اخبر عنه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:26:43](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم وحدثني عن مالك انه سأل ابن شهاب ونافعا مولى ابن عمر عن رجل دخل مع الامام في الصلاة وقد سبقه الامام بركة ان يتشهد معه في الركعتين - [00:27:03](#)

والاربع وان كان ذلك له مترا فقالا ليتشهد معه له ما يفعل من رفع رأسه قبل الايمان. حدثني يحيى عن مالك عن محمد ابن عمرو ابن علقمة عن ما له ابن عبد الله السعدي. عن ابي هريرة انه قال الذي يرفع - [00:27:17](#)

السلام يخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان. قال مالك في من سها فرفع رأسه قبل الامام في ركوع او سجود من السنة في ذلك ارجع راکعا او ساجدا ولا ينتظر الايمان - [00:27:36](#)

وذلك خطأ ممن فعله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جهد الامام ليؤتم به. فلا تختلفوا عليه. وقال ابو هريرة الذي يرفع قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان. اذا قال الانسان انا رفعت قبر الامام. اذا انتظره حتى يقوم لله. يقول لك ما لي فهمه وارجع -

[00:27:50](#)

انما والمسابقة مسابقة الامام الرفع قبله ورفع الخلاف فيها بين الائمة رحمهم الله من هذه الاقوال ان يعني من اقصاها بطلان صلاتها لان النهي يقتضي الفساد يرى انها لا انقلبت صلاتك - [00:28:10](#)

كله وتشديد من اهل العلم في هذا الباب. نعم ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا. حدثني يحيى عن مالك عن ايوب ابن ابي تيممة يعني عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف بين اثنتين - [00:28:42](#)

وقال له ذو اليمين اقصر الصلاة ام نسيت يا رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة اليمين فقال الناس نعم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين آخرين ثم سلم ثم كبر فسجد - [00:29:20](#)

كصدوده او اطوله ثم رفع ثم كبر. فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع. وحدثني عن مالك عن داوود هذا يعني من اصح ما يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم في سجود الشمس - [00:29:36](#)

التفاصيل الحقيقة ليست في احد الدنيا دي المحفوظ في هذا الحديث. منها ذكر التشهد وقد وقع الخلاف فيها بين النائمة هل يتشهد اذا كان في السجود بعد السلام قبل السلام يكفي التشهد الاول بالاجماع - [00:29:49](#)

محدثة وحدثني عن مالك عن داوود ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد انه قال جميع طلاب ابي هريرة يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام في اليدين. فقال اقصر الصلاة يا رسول الله؟ ام نسيت؟ فقال - [00:30:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يقل وقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق باليدين؟ فقالوا نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

ثم سجد سجدين بعد التسليم وهو جالس. هذا لانه يعني سجد بعد التسليم لانه زاد. اليس كذلك وزيادة شيء في الصلاة تقتضي ان يسجد بعد الساعة. وان كان ناقصة هذا نقص يحتمل على زيادة - [00:30:40](#)

هذا نقص ولكن المجتمع غير زيادة حدثني عن مالك عن ابي بكر سليمان ابن ابي حسنة انه قال كحسمة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين - [00:31:05](#)

من احدى صلاتي النهار الظهر او العصر. فسلم من اثنتين فقال لهم طش ماليين او قصرت الصلاة يا رسول الله؟ ام نسيت؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاسورة الصلاة وما نسي. فقالت الشماليين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال صدقة - [00:31:25](#)

قال نعم يا رسول الله. فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سلم. وحدثني عن مالك عن ابن عن سعيد ابن مسعود الذي قبل الحديث - [00:31:45](#)

عن سعيد ابن المسيب وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن مثل ذلك. وقال مالك كل سهم كان نقصانا من الصلاة فان سجوده قبل السلام. وكل ومن كان زيادة في الصلاة فان سجوده بعد السلام. باب اتمام يصلي ما ذكر اذا شك في صلاته. حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم - [00:31:55](#)

انه سدد فيما حقه بعد السلام السجود الذي يكون بعد السلام نبه الفقهاء رحمهم الله الى انه لو سلم الذي عليه عليه العمل التسليم الاول اما به انقضاء الصلاة لانه اول ما يدخل في النص وتحرير التسليم - [00:32:18](#)

لو احدث بعد التسليم لماذا التسليم الاول هو الذي انقضت به العبادة قلنا قد اشار النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية مسلم قال كانت تغيبا للشيطان ليست من اصل - [00:32:44](#)

باب اتمام المصلي ما ذكر اذا شك في صلاته حدثني يحيى عن مالك عن زيد الناس مع عطاء يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرك ان صلى ثلاثا ام اربعا - [00:33:14](#)

وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعتها بهاتين السجدين وان كانت رابعة ترغيم للشيطان. وحدثني عن مالك عن عمر ابن محمد ابن زيد عن سالم ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلاته - [00:33:35](#)

يتوفى الذي يظن انه نسي من صلاته ان يصلي. ثم ليسجد سجدي السهو وهو جالس حدثني عن مالك عن عفيف ابن عمر السامي عن عطاء يسع انه قال سألت عبدالله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلاته فلا يدري كم - [00:33:55](#)

فكلاهما قال ليصلي ركعة اخرى ثم ليسجد سجدين وهو جالس. وحدثني عن مالك عن نافع عن اذا سئل عن النسيان في الصلاة قال لي توفى احدكم الذي يظن انه نسي من صلاته فليصلي ثم يسلم. الا يكون كله قول السلام. نعم - [00:34:12](#)

باب من قعد بعد الاتمام او في الركعتين. حدثني يحيى عن مالك عن شهاب عن الاعرج عن عبدالله بن احينمة انه قال صلى لنا رسول

الله صلى الله عليه ركعتين ثم قام ثم يجلس وقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليما كبر ثم سجد سجديتين وهو جالس قبل التسليم ثم صلى. وحدثني عمر - [00:34:32](#)

اعمالنا ان يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن ابن مرمص عن عبد الله بن حبيدة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام في اثنتين ولم يجلس فيهما - [00:34:52](#)

فلما قضى صلاته سجد سجديتين ثم سلم بعد ذلك لماذا قال ما لكم في من سهى في صلاته فقام بعد اتمامه الاربعة فقرأ ثم ركع فلما رفع رأسه من ركوعه ذكر انه قد كان انه قد كان اتم - [00:35:06](#)

فانه يرجع فيجلس ولا يسجد ولو سجد احدى السجديتين لم ارى ان يسجد الاخرى. ثم اذا قضى صلاته فليسجد سجديتين وهو جالس بعد التسليم باب النظر في الصلاة الى ما يشغلك عنها. حدثني يحيى عن مالك عن علقمة ابن ابي علقمة عن امه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:25](#)

اهدى ابو جهل ابن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من شاهية لها على فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردي هذه الخميصة فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكاد يفتنني. وحدثني مالك عن هشام ابن عرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خمس - [00:35:45](#)

ثم اعطاها ابا جهل واخذا فقال له رسول الله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني نظرت الى عالمها في الصلاة مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ان ابا فرحة الانصاري كان يصلي في حائطه فقال - [00:36:05](#)

نوع من الطيور. نعم فطفق يتودد يلتمس مخرجا فاعجبه ذلك فجعل يتبعه بصره ساعة. ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى قال لقد اصابتني في مالي فيها. في ما لي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر له الذي اصابه - [00:36:25](#)

في حائطه من الفتنة وقال يا رسول الله هو صدقة لله. فضعه حيث شئت. السلف رحمهم الله كان له منهج انهم كانوا يعرضون الذنب الذي يقع فيه الانسان الان كثير من الناس يعظمون الذنب الذي يقع فيه غيره بينما هو - [00:36:51](#)

طريقتهم حدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له في واد من اودية المدينة في زمان الثمن والنخل قد ذلت فهي مطوقة بثمانها. فنظر اليها فاعجبهما رأى من ثمنها ثم رجع الى صلاته فاذا - [00:37:16](#)

ولا يدري كم صلى؟ فقال لقد اصابتني في مال هذا فتنة. فجاء عثمان بن عفان وهو يومئذ خليفة فذكر له ذلك وقال هو صدقة فاجعله في سبل الخير. فباعه عثمان ابن عفان بخمسين الفا فسمي ذلك المال - [00:37:41](#)

كتاب السهم. باب العمل في السهو. حدثني يحيى عن مالك عن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:01](#)

قال ان احذركم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى. فاذا وجد ذلك احذركم فليسجد سجديتين وهو جالس. وحدث جميعا مالك لانه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى رئاس - [00:38:11](#)

هذا الحديث له رسالة في هذه البلاغات رحمه الله كتب فقه الحديث انظروا هذا الحديث يقول ابن عبد الله ما اعلم ان هذا الحديث روي عنه صلى الله عليه وسلم مسندا - [00:38:29](#)

يعني وهذه طريقته كما قلت لكم. معناها صحيح ولا غير صحيح يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ما سهى ما الذي يحصل؟ والله ما ندري وش نصنع في السهو؟ تختلف اراءنا يعني طرائق الان - [00:38:54](#)

وسلم قالها في احاديث مختلفنا يحصل فيه اختلاف على كل حال لان هذي طريقته انهم اذا كان المعنى صحيحا معنى هذا الحديث صحيحا في نفسه يتسمحون باراده في في معاني السنة اما لكونه افسر ابين او لكونه يفسر المنقول عنه صلى الله عليه وسلم او شيء من احسن من ان يقول المعنى - [00:39:17](#)

هذا الحديث كذا كذا كانوا يقدموا هذا الذي يقال انه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله بعض التابعين او بلغه بلاغا وهذا وجه ايراد العلماء رحمهم الله الاحاديث التي ليست بذاك القوة في كتب العقائد - [00:39:42](#)

مثل ما شاهدنا مسألة الرؤية اللي تكلمنا عنها قبل الصلاة مساء الرؤية ومساء الجنة واشبه ذلك. ليست ذات قوة ليست مشهورة. ولذلك يريدونه ابين وافسر في تفسير ومن هنا وقع خطأ لبعض اخواننا انه مسك جزاه الله خير التفسير مثل التفسير ابن ابي حاتم - [00:40:03](#)

والى اخره منسق الاثار الصحيح ضعيف صحيح ضعيف انتم جيتوا لي واحد من العلماء جزاكم الله خير ان واحد مسك الاثار وقال صحيح كما قال هذا الاول ان اعطيه الف دينار ليأتينا بعالم النسك هذه الكتب. حينما عندهم هي لكون معانيها التفاسير صحيحة - [00:40:28](#)

معانيها صحيحة في تفسير كلام الله لو تكلمت انا لن اتي بكلام ازيد من من هذا الكلام الذي نقل عن ابن عباس وعن زيد بن عسلان وعن مجاهد وطاووس يعني ان يعتمد بعض اخوانا الى كتب الازهار ويبدأ بسم الله صحيح السلف - [00:40:55](#) متى يكون صليبي نعم اذا كان المنقود عن ابن عباس هو الانجاد وغيره كلمة الشريعة ما يسكتون عليه وتريد ان ادلك على كتاب يعني يبين لك هذه القاعدة ذي كتاب عظيم - [00:41:15](#)

قال فيه ابن عبد السلام ما حلت لي الفتوى حتى قرأت كتابا مظلما تتبع انت عندك موسوعة موسوعة الشبكة هذي اكتب يعني لا يصح او لا غير صحيح او نحو ذلك - [00:41:35](#) تجد الامام احمد رحمه الله وغيره من الائمة كالبخاري والمدينة ينقر عنه الموفق القدامى تظعيف بعض الاثار المنقولة عن الصحابة سريعا نذكرها وانتم ارجعوا اليها. المدخول بها ترتب الاحكام على المرأة المدخول بها - [00:41:58](#) الموفق رحمه الله وضعف احمد المنقول عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يعني انه لا يترتب عليها احكام. لانه اذا دخل بالمرأة خلاص وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا سأل القاسم ابن محمد فقال اني اهل في صلاتي فيكثر ذلك علي - [00:42:17](#)

وقال القاسم ابن محمد امضي في صلاتك فانه لن يذهب عنك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلاتي كتاب الجمعة باب العمل في غسل في غسل يوم الجمعة. دواء طيب للانسان الذي يكثر عنده الوسوسة. فرق بين - [00:42:42](#) من شك اللي بعده ومن شك بعد انقضاء العبادة وفرق بين الصورتين ذي وبين ان من يكثر التشكر العبادة الذي يكثر تشققه الذي يشك بعد الحرام من العبادة الذي يكثر الوسوسة - [00:43:00](#) احسن دواء له ان لا يثبت الوسوسة قل له شكرا قال لك الشيطان كذا قل له شكرا بس لا تقول له شكرا عبد في نفسك ها اشكره على هذا الصنيع - [00:43:29](#)

يعني ونمضي في صلاة فلا تلتفت لانيك التفت رجعت هاي المشكلة ما حللت المشكلة المشكلة قائمة فاذا جاءك شكرا اذا وقل له شكرا ولو كان وقع خطأ لكن هذا خطأ أهون من العبادة والله - [00:43:50](#) ان الذي يقع في الوسواس تكون حياته جحيم وقد حكي بعض اهل العلم كالموفق القدامى وغيرهم لهم كتب في هذا الذمة الموسوسين ينبعون العلماء وقعوا في هذا من شدة تحرزهم واحتياطهم والى اخره دخل عليهم الشيطان من هذا الباب - [00:44:08](#) حكوا تجاربهم رحمهم الله. ذكر هذا المجموعة ومنهم الذي سألت عنهم الشيخ الكريم الذي اي نعم كتاب اللحية لما هو قال في قضية الوسوسة يعني وكذلك الموفق القدم انه كتاب في ذم المؤسسين وابناء المهم جمع كثير من العلماء تكلموا في هذا. والله تتحول حياتك الى جحيم تجلس في دورة المياح ثلاث ساعات - [00:44:25](#)

ما عرفناش يخرج وقت الصلاة كله من التحرش بالعبادة واذا المسكين قد خرج وقت الصلاة انا يعني يفعل احتراز وكذا ويريد ان يؤدي سنة اسباغ الغسل او اسباغ الوضوء والمسكين يخرج الوقت يخرج الوقت - [00:44:47](#) مآسي فاحسن طريقة باب العمل في غسل يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن سمي مولى ابي بكر ابن عبدالرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة - [00:45:07](#)

الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومضى في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر - [00:45:34](#)

محدثا عن مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي المقبوري عن ابي هريرة انه كان يقول غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر - [00:45:52](#)

ابن عبدالله انه قال دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد يوم الجمعة وعمر ابن الخطاب يخطب وقال عمر اية ساعة هذه؟ فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت - [00:46:07](#)

وقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثني عن مالك عن صفوان بن سليمان عن عطاء ابن سلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محترف وحدثني - [00:46:24](#)

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل قال مالك من اغتسل يوم الجمعة اول نهاره وهو يريد بذلك غسلا فان ذلك الغسل لا يوجد. لا يجزي عنه حتى يغتسل برواحه - [00:46:40](#)

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عمر اذا جاء احدكم فليغتسل قال مالك وما اغتسل يوم الجمعة معجلا او مؤخرا بذلك غسل الجمعة فاصابهما ينقض وضوءه فليس عليه الا الوضوء وغسله ذلك مجزئ مالك رحمه الله هنا - [00:46:57](#)

فان ذلك الرسل لا يجزي عنه حتى يغتسل ضواحيه. هنا الان بين قال المراد بالنص هو في غسل الجمعة هو ان يكون مقارنا للعبادة كما في الاية الكريمة اذا قمت الى الصلاة - [00:47:17](#)

ماذا يعني دخل وقت الصلاة وارتدت الصلاة سمعت النداء قم توضأ مالك رحمه الله كان يرى ان هذه الصورة لغسل الجمعة هي التي جاء بها النص وان قال انسان الامام مالك قال في اول النهار لا يجزي عنه - [00:47:32](#)

مع انه يريد غسل الجمعة. قيل له ان التنطع في كل العبادة. لانه لو اغتسل مثلا بعد الفجر ولم يذهب الا في اخر الساعة الخامسة وذهب واشترى وباعوا الى اخره في السوق. ما الذي حصل؟ انت سورة العبادة هذه عندك سورة العبادة هل غسل هو؟ هل هو - [00:47:51](#)

في صلاة الجمعة ولا ليوم الجمعة فكان هو رحمه الله يدقق رحمه الله هذه المواضع التي يدقق فيها الموظف يدقق فيها في الامتثال امتثال كيف يكون؟ على ما يقول نعم. نعم هذا صحيح. هذا صحيح. نعم - [00:48:12](#)

باب ما جاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب. حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:48:40](#)

قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوا. وحدثني عن مالك عن شهاب عن سعد ابا فابن ابي مالك من خراصي. انه اخبره انه كان في زمان عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر. فاذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذنون قال ثعلبة جلسنا - [00:48:53](#)

واذا سكت المؤذنون وقام عمر يخطب انصتوا فليتكلم منا احد. قال ابن شهاب فخروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وحدثني عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عمر بن ابي عامر ان عثمان بن عفان كان يقول في خطبته قبل ما يدع - [00:49:13](#)

اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظر ان الحظ مثل ما للمنصف السامع. فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحادوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة. ثم لا - [00:49:34](#)

حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيكبرون ويخبرونه ان قد استوت فيكبر. هذا طمعان الذي فعل. يعني الخليفة رضي الله عنه لان تعرفون في اول الاسلام كان من العرب تعرفون امة بدوية ما عندها نظام ولا يعرفون شيء - [00:49:55](#)

ولهذا سن له النبي صلى الله عليه وسلم اشياء وجاءت الشريعة بترتيب اشياء في الشريعة كلها. ومن اول ما جاء جاءت قضية الطاعة

لان العرب مثل ما قلنا في المثل الذي قبل الصلاة - [00:50:17](#)

العرب كانوا يقولون مثل هذه الامثال. انت امير وانا امير. فمن يقول الحمير؟ كل واحد يبغى يصير امير. هذا كان عرب الجاهلية. جاء الاسلام؟ قال لا. في واحد. فقط وجاءت اكثر من ثلاثين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:29](#)

كلها في طاعة الطاعة. طاعة الايمان ولي الامر لانه لا قيام لامر الناس لا في دينهم ولا في دين الا بطاعة والا قد تكون فوضى وهذه قضية طويلة ثم جاء في الصلاة التي هي عبادة اشرف العبادات بعد الشهادتين - [00:50:45](#)

جاءت فيها امتداد وشد في قضيتها يا ما يخشى الذي يرفع رأسه فوق الايمان يحول الله رأسه وجاءت الشريعة في وجوب الانتفاع. وترك القراءة خلف الامام على طريقة مالك رحمه الله. ترك القراءة كذلك تترك القراءة مع انه ركن. لاجل الامام واشياء كما

قلت لكم مسائل - [00:51:02](#)

يعني لتعظيم قضية الترتيب والنظام فهذا الباب يعني كانوا كانوا في البداية يعني ليس بذاك الترتيب والتنظيم لما يعني اذ كان هذا في خلاف ايام الخلفاء يسمونه في خلاف وفي خلافة عثمان كما ترون هنا لكن بعد ذلك يقول - [00:51:22](#)

وكذلك خلافة معاوية رضي الله عنهم جميعا في خلافة المؤمن عبد العزيز الناس لا قيمة وفهموا. نعم حدثني عن مالك عن نافع ابن عبدالله ابن عمر رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب يوم الجمعة فحصدتهما ان اصمتا. وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا -

[00:51:50](#)

يوم الجمعة والامام يخطب فشتمته انسان الى جنبه. فسأل عن ذلك سعيد ابن المسيب فنهاه عن ذلك وقال لا تعد وحدثني عن مالك انه سأل ابن شيبان عن الكلام يوم الجمعة اذا نزل الامام عن المنبر قبل ان يكبر فقال من جهاد لا بأس بذلك - [00:52:12](#)

ما جاء فيمن ادرك ركعتي يوم الجمعة. حدث عن يحيى عن مالك عن شهاد انه كان يقول من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فليصلي اليها اخرى. قال ابن شهاب وهي - [00:52:30](#)

السنة قال مالك وعلى ذلك ادركت اهل العلم في بلدنا. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة قال مالك في الذي يصيبه زحام يوم الجمعة فيركع ولا يقدر على ان يسجد حتى يقوم الامام او يفرغ الامام من صلاته انه

ان قدر على ان يسجد ان كان - [00:52:40](#)

فليسجد اذا قام الناس وان لم يقدر على ان يسجد حتى يفرغ الامام من صلاته فانه احب اليه ان يبتدأ صلاته طهرا اربعة. نعم يوم جاء في من ضعف يوم الجمعة قال مالك من رجع يوم الجمعة والامام يخطب فخرج فلم يرجع حتى فرغ الامام من صلاته فانه

يصلي اربعا - [00:53:00](#)

فيأتي وقد صلى الامام الركعتين انه يبني بركة اخرى لم يتكلم قال مالك ليس على من رأى لابد له من الخروج ان يستأذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج. باب ما جاء في السعي - [00:53:20](#)

استئذان الامام في هذا نعم حدثني يحيى عن مالك انه سأل انه سأل ابن شهاب عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فقال ابن - [00:53:40](#)

كان عمر المفضل يقرأها اذا نور الصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله. قال مالك وانما السعي في كتاب الله العمل والفعل. يقول الله تبارك وتعالى واذا تولى سعة في الارض وقال تعالى واما من جاءك يسعى وهو يخشى. وقال ثم ادبر يسعى وقال ان سعيكم

لشئى - [00:53:53](#)

قال مالك فليس السعي الذي ذكر الله في كتابه السعي على الاقدام ولا الاشتداد. وانما عمل عمل والفعل ما جاء في الامام ينزل بقرية يوم الجمعة في السفر. قال مالك اذا نزل الامام بقرية تجب فيها الجمعة والامام مسافر فخضر وجمع به وجمع به - [00:54:13](#)

فان اهل تلك القرية وغيرهم يجمعون معه. قال ما لك وان جمع الامام وهو مسافر بقرية لا تجب الى الجمعة فلا جمعة ولا لمن جمع معهم من غيرهم وليتم اهل تلك القرية وغيرهم ممن ليس للمسافرين الصلاة. قال مالك ولا جمعة - [00:54:31](#)

باب ما جاء في الساعة التي التي في يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم جمعة - 00:54:51

وقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها وهذا الحديث في حديث في ساعة الجمعة هو اصح ما يروى في هذا الباب ولهذا خرج الشيخان البخاري ومسلم هذا الحديث من رواية مالك نعم - 00:55:02

الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة انه قال خرجت الى طولي فلقيت احبابي فجلست معهم فحدثني عن التوراة. وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان فيما حدثته قلت قال رسول الله صلى الله - 00:55:23

عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوما يوم الجمعة خلق ادم وفيه اهبط من الجنة وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. ومن دابة الا وهي موسيقى يوم - 00:55:43
تصبح في حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس. وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. قال كعب ذلك في كل سنة يوم - 00:55:59

وقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب للتوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو هريرة يعني هذا واشباهه يستدل به جمع من اهل العلم وشيخ الاسلام وابن القيم على ان التوراة وهو قول جمهور اهل العلم - 00:56:16
يعني انا عند الثورة والانجيل يعني كما قال الجمهور ليس كلها ولا سيما ان التوراة مقسومة الى قسمين حياتهم فيها هدى هذه الادب والى اخره كثير منها ما بعض الاحكام او كثير من الاحكام نعم حصل فيها شيء من هذا - 00:56:35
قال ابو هريرة فلقيت بصرة ابن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت؟ فقلت من الطور. فقال لو ادرتكم قبل ان تخرج اليهما خرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعملوا لا تعملوا لا تعملوا المطي الا اذا ثلاثة مساجد - 00:57:18
الا الى ثلاثة مساجد الى المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد او بيت المقدس يشك قال ابو هريرة ثم قلت ثم لقيت عبدالله ابن سلام. فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبال وما حدثته به في يوم الجمعة فقلت قال - 00:57:39
بعض ذلك في كل سنة يوم قال قال عبدالله بن سلام كذب كعب فقلت ثم قرأ كعب التوراة كذب يعني اخطأ قال فقلت ثم قرأ كعب من التوراة فقال بل هي في كل جمعة. فقال عبدالله بن سلام صدقة عبد. ثم قال عبدالله بن سلام قد علم - 00:57:59
قال ابو هريرة فقلت له اخبرني بها ولا تضن عندكم كافر تظنه يعني لا تبخل عليه. نعم ولا تضن عليه فقال عبد الله ابن سلام يا اخر ساعة في يوم الجمعة. قال ابو هريرة فكنت وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة - 00:58:28
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة ساعة لا يصلي فيها. فقال عبدالله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا تزور الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي. قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك - 00:58:56

باب الهيئة واستقبال الامام يوم الجمعة. الهيئة يعني الانجليزية حدثني يحيى عن مالكنا يحيى بن سعيد صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين من جمعة سوى ثوبين ابنته - 00:59:15
افصح كده مو صحيح حدثني عن مالك عن نافع عن ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا الدهن وتطيب الا ان يكون حراما عن عبدالله بن ابي بكر بن حزم عمن حدثه عن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بالظهر بالحظة خير له - 00:59:36
حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة قال ما عليكم السنة عندنا ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخطب من كان منهم يلي القبلة وغيرها - 01:00:01

باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء والقراءة في صلاة الجمعة والاحتباء ومن تركها من غير عذر عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله - 01:00:17
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ وحدثني عن مالك عن صفوان بن

سليم قال مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا انه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا عند له - [01:00:37](#)
وضع الله على قلبه هنا تنبيه الحقيقة في مسألة اه حديث النعمان البشير قال كان يقرأ هل اتاك احد الغافل؟ انها سنة من السنن
ويعني بعض الناس يعني شدد فيها - [01:00:55](#)

ورأيت بعض الناس يعني ينتقد في بعض وسائل على يعني بعض الائمة في قراءتهم بعض المقاطع من القرآن لانها قد تناشد الخطبة
التي هو فيها او يكون كحكومة حكومية او كذا يطيل الصلاة ويفصل الخطبة في اشياء معينة معينة - [01:01:11](#)
سنة طيبة يعني ان يشدد على الناس في هذا ويبدأ يقرعهم يعني في مسألة وهي هذا شيء عظيم وهو احسن بلا شك حدثني عن
مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين يوم الجمعة وجلس بينهما - [01:01:33](#)
كتاب الصلاة في رمضان. باب الترغيب في الصلاة في رمضان. حدثني يحيى عن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول قال صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى ليلة قابلة فكثير الناس ثم
اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول - [01:01:56](#)

صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعت ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في
رمضان تراويح الائمة الرابع احياء يعني وهذا هو عليه اجماع السلف ان التراويح - [01:02:16](#)
حدثني عن مالك عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام
رمضان من غير ان يأمر بعزيمة - [01:02:34](#)
يقول من قال رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. لاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في اشياء كثيرة قال
ما صام رمضان ايمانا واحتسابا - [01:02:47](#)

ايمانا واحتسابا كرر هذه عدة احاديث ايمان واحتسابا يعني في محبته لله هذا معنى الايمان وكذلك يحتسب ذلك ما يحصل فيه
الاطالة وقد يحصل فيه من ترك الاشهر اعمالا واشغالي - [01:02:57](#)
لكن لو جاء إنسان لقيام الليل ولا في صوم رمضان وكان هذا من ضغط والده عليه ولكن لا يريد هذا وهكذا الذي يستحي من جيرانه
يعني يذهب يعني اذا رأهم كذا ذهب هذا ايضا ليس له شيء لماذا - [01:03:13](#)
انه ليس ايمانا واحتسابا. النبي صلى الله عليه وسلم كرر هذه الاحاديث تلاحظون في رمضان وبين ان ان رأى ان الصوم نصف الصوم
الانسان في الحقيقة ان يعني يطيب نفسه اذا جاء رمضان ويجعلها فرصة - [01:03:33](#)
التعب والتألف والخروج من كان صاحبنا هذا وامامنا هذا الامام الجليل مالك اذا جاء رمضان ماذا يصنع كل شيء وليس عنده يقول
ليس ها هنا علم انما ها هنا ويخلو بالتعب - [01:03:50](#)

ودرسنا جمع من اهل العلم كانوا لا يندرسون مطلقا في رمضان مطلقا من الملك يوم الغيب فمنهم الذي يقدر ان يأتي الى مكة ويتأله
هنا ويتعب ويتنعم بالعبادة القلب والا يكون في الجوامع التي يعني يرتكب فيها. نعم - [01:04:08](#)
قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة
عمر ابن الخطاب. باب في قيام رمضان. حدثني مالك عن شهاب عن مروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن كعب قال انه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوسعا - [01:04:31](#)

والمصدقون يصلي الرجل بنفسه. ويصلي الرجل فيصلح بصلاته. فقال عمر والله اني لاراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لك
فجمعهم على بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم. فقال عمر نعمت البدعة هذه - [01:04:51](#)
والذي تنامون عنها افضل من الذي تقومون يعني اخر الليل. اخر الليل لا شك انه افضل من الصلاة اول الليل. لماذا التنزل الالهي من
الليل عمر رضي الله عنه قال ما دام هؤلاء يعني يصلون يعني متفرقين في اول الليل ثم ينامون لانهم اصحاب اعمال النوم -

[01:05:11](#)

وان ان لم يقوموا اول الليل ربما يقوموا باخرهم ما اصاب الصحابة رضي الله عنهم في جلالة عمر والتابعون في خلافة عمر يصنعون

هذا فقال الذي نههم بهذا التنبيه ان التنبيه ذاتيا - 01:05:37

التي ينام عنها وكان بعض مشايخنا لا يوسف لا يصلي التراويح مع الناس وانما على عادته في سائر السنة اذا جاء اخر الليل يقوم
يتهجد ساعتين ثلاث ساعات حسب ما يكون يعني عنده - 01:05:51

للسنة النبي صلى الله عليه وسلم قام اخر الليل وقد يشك على بعض الناس ان يكون الليل كله فاذا تعارض هذا اوله الى اخره قلنا له
تختلف النفوس تختلف كانت نفس التقوى مع الناس وتبرك مع غير الناس هنا بسم الله لا تترك - 01:06:11
انت من معتاد اصلا قبل ما تقوم في اخر الليل فهذا احسن واولى باشارة التنزل الالهي في اخر الليل. نعم قال عمر نعمة البدعة هذه
والتي تنامون عنها افضالنا التي تقومون يعني اخر الليل وكان الناس يقومون اوله. وحدثني عن مالك عن محمد ابن يوسف -

01:06:30

ابن يزيد انه قال امر عمر ابن الخطاب ابي بن كعب وتميما الدارية ان يقوموا للناس ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة قال وقد كان
القارئ يقرأ مني دين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف - 01:06:52

في طلوع الفجر انه قال كان الناس يقومون في زمان عمر ابن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة. هذا هذه الرواية ثلاثة
وعشرين ركعة اشهر من الرواية التي قبلها التي انها احدى عشر ركعة - 01:07:08

محدثني عن مالك عن داود ابن الحسين انه سمع الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان. قال وكان القارب
يقرأ سورة البقرة ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد فخر فيها - 01:07:24

وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف كنا ننصرف في رمضان فنستعجل الخدم وعن مخافة
الفجر حدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان زكوانا اكل عمرو وكان عبدا لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم -

01:07:42

فاعتقته عن دبر منها كان يقوم يقرأ لها في رمضان طيب - 01:08:02